



صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله



رسالة من جلالة الملك للرئيس بوتين

سلم مستشار صاحب الجلالة السيد الطيب الفاسي الفهري يوم الخميس بموسكو وزير الخارجية الروسي سرغي لافروف رسالة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس الى الرئيس فلاديمير بوتين.

وقال مستشار صاحب الجلالة في تصريح للصحافة عقب جلسة عمل عقدها مع الوزير الروسي وفد مغربي رفيع مبعوث من طرف جلالة الملك إن الرسالة الملكية "تندرج في إطار التشاور المستمر بين قائدي البلدين وتؤكد إرادة تطوير العلاقات الثنائية وتعميق وتوسيع الشراكة والتشاور السياسي".

وأضاف السيد الفاسي الفهري أن المحادثات خلال اللقاء همت آخر تطورات ملف الصحراء المغربية حيث أكد الجانب الروسي دعم المسلسل التفاوضي في نطاق المعايير المحددة من طرف مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة.

وأوضح أن العلاقات المغربية الروسية ما فتئت تتعزز وتتوسع في مختلف الميادين خاصة منذ الزيارة التاريخية لجلالة الملك إلى موسكو سنة 2002 التي أعطت دفعة قوية للعلاقات الثنائية في نطاق الشراكة الاستراتيجية ومنذ زيارة الرئيس بوتين للمغرب سنة 2006.

وأشار إلى أن أنه تم أيضا خلال هذا اللقاء التباحث بشأن القضايا الراهنة على الصعيدين العربي والدولي "وما يجري حولنا حاليا في منطقة الساحل والصحراء من تهديدات قوية من طرف جماعات متطرفة تهدد الأمن والاستقرار" مبرزا أن روسيا تتابع بكل اهتمام التطورات في المنطقة الافريقية وفي العالم العربي.

ومن جانبه صرح وزير الشؤون الخارجية والتعاون السيد سعد الدين العثماني أنه تم إبلاغ وزير الخارجية الروسي "الموقف المغربي الرافض تماما لأي توسيع لصلاحيات (المينورسو) لتشمل حقوق الإنسان أو لأية مراقبة دولية لحقوق الإنسان في الصحراء لأن الصحراء مغربية" مشددا على أنه "يجب أن تكون هناك قيادة واحدة ومسؤولية واحدة من البداية الى النهاية وموقف المغرب صارم دائما كلما تعلق الأمر بسيادته الوطنية".

وقال السيد العثماني إن اللقاء ناقش إضافة لذلك القضايا المتعلقة بالأمن في منطقة الساحل والصحراء والوضع السوري والتوازن في العلاقات الدولية.

وأكد الوزير أن المغرب يعتبر الشريك التجاري الاول لموسكو في إفريقيا والعالم العربي مما يجعله يتبوأ موقعا استراتيجيا مهما بالنسبة لروسيا في المنطقة.

وضم الوفد المغربي إضافة إلى السيدين الفاسي الفهري والعثماني السيد محمد ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات.

حضر اللقاء سفير صاحب الجلالة بروسيا الاتحادية السيد عبد القادر الأشهب.